

## النهاية في غريب الأثر

{ عزل } ( ه ) فيه [ سأله رجل من الأنصار عن العزول ] يعني عزول الماء عن النساء حذر الحمل . يقال : عزل الشيء عزلاً إذا نَحَّاه وصرفه . وقد تكرر في الحديث .

- ومنه الحديث [ أنه كان يكوره عَشْرَ خِلالِ منها عزول الماء لِغَيْرِ مَحَلِّهِ أو عن مَحَلِّهِ ] أي يَعْزِلُهُ عن إقْرَارِهِ في فَرْجِ المرأةِ وهو محلُّهُ . وفي قوله [ لغير محلِّهِ ] تعريضٌ بإتيان الدُّبْرِ .

[ ه ] وفي حديث سلمة [ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحُدَيْبِيَّةِ عَزُولاً ] أي ليس معي سلاح والجمعُ أَعْزَالٌ كَجُنُوبٍ وَأَجْنَابٍ . يقال : رَجُلٌ عَزُولٌ وَأَعْزَلٌ . ( ه ) ومنه الحديث [ من رأى مَقْتَدِلَ حمزة ؟ فقال رجلٌ أَعْزَلُ : أنا رأيتُهُ ] . - ومنه حديث الحسن [ إذا كان الرَّجُلُ أَعْزَلَ فلا بأس أن يأخُذَ من سلاح الغنيمة ] ويجمع على عَزُولٍ بالسكون .

- ومنه حديث خَيْفَانَ [ مَسَاعِيرٌ غَيْرُ عَزُولٍ ] .

- ومنه حديث زينب [ لَمَّا أَجَارَتِ أَبَا العاصِ خَرَجَ النَّاسُ عَزُولاً ] .

- وفي قصيد كعب : .

زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسُهُ وَلَا كُشْفُهُ ... عِنْدَ اللَّيْقَاءِ وَلَا مَيْلٌ مَعَازِيلُهُ .

أي ليس معهم سلاحٌ وَاحِدُهُمْ : مِعْزَالٌ .

[ ه ] وفي حديث الاستسقاء : .

دُفَاقُ العَزَائِلِ البُعَاقُ ( صدر بيت وعجزه : ... أَعَاثَ بِهِ اللّهُ عُلْيَا مُضَرُّ

... انظر حواشي اللسان ( عزل ) ) .

العزائلُ أصلُهُ : العَزَالِي ( في الهروي : [ العَزَالِي والعَزَالِي . . . ] وقُدِّمَت

الياء من العزالي على اللام كما قالوا : عاقني يعقوني وعقاني يعقوني ) مثل :

الشَّائِكُ والشَّكَاكِي . والعَزَالِي : جمعُ العزلاء وهو فمُ المَزَادَةِ الأسْفَلِ فشِبَّهَ

اتِّسَاعَ المَطَرِ واندَفَاقَهُ بالذي يَخْرُجُ من فَمِ المَزَادَةِ .

- ومنه الحديث [ فَأرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيهَا ] .

- وحديث عائشة [ كُنْتُ نَذِيذٌ لِرَسُولِ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سِقَاءِ لَهُ

عَزُولاً ]